سلام على من اتّـَبع الهدى . أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أَسْلم تسلم وأسلم يُوَفّـِك ا أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك الأريسيين ويأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بينكم الآية . قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللجب وارتفعت الأصوات .

أرس الأريس والأريسى الأكار . قال ابن الأعرابي وقد أوَس يأرس أرْساَ وأرّـَس . والمعنى أن أهل السوادو ماصاقبه كانوا أهل فلاحة وهم رعية كسرى ودينهم المجوسية فأعلمه أنه إن لم يؤمن وهو من أهل الكتاب كان عليه إثمُ المجوس الذين لا كتاب لهم . فلما قال يعنى الرسول الذي أوصل الكتاب إليهم وقرأه على هرقل . اللـّجب اختلاط الأصوات وأصله من لجب البحر وهو صوت التـِطْام أمواجه .

أرف إذا وقعت الأُرفَ فلا شُفْعَة . هي الحدُود . ومنه حديث عُمر Bه إنه خرج إلى وادي القرى وخرج بالقُسّـَام فَقَسُموا على عدد السّـِهام وأعْلمُوا أُرَفَها وجعلوا السهام تجرى ; فكان لعثمان خطر ولعبدالرحمن بن عوف خطر ولفلان خطر ولفلان نصف خطر . الخطر النصيب ولا يستعمل إلا فيما له قدرٌ ومزية يقال فلان خطير فلان أى مُعادلـُه في المنزلة . وفي الحديث أيّ مال اقُتسم وأُرّف عليه فلا شُفْعة فيه . أيّ ُ أديرت عليه أرف . عمر Bه قال أسلم مولاه خرجتُ معه حتى إذا كنّـَا بـَحرّـَة واقِم فإذا نارٌ تؤَرّـَث بصرار فخرجنا حتى أتينا صرار فقال عمر السلامُ عليكم يأهل الضوء وكره أن يقول يأهل النار أَأَدْنو ؟ فقيل ادنُ بخيـِر أودَعْ قال إذا هم رَكْبٌ قد قصر بهم الليل والبرد والجوع وإذا امرأة وصبيان فنكص على عقبيه وأدبر يهرول